

المستطرف في كل فن مستظرف

- (وما عن رضى كان الحمار مطيتي ... ولكن من يمشي سيرضى بما ركب) .
- ثم انصرف فبلغ ذلك المأمون ف ضرب الحاجب ضربا شديدا وأمر لعبد □ بصلة جزيلة وعشر دواب .
- قال الشاعر .
- (رأيت أناسا يسرعون تبادرا ... إذا فتح البواب بابك أصيعا) .
- (ونحن جلوس ساكتون رزانة ... وحلما إلى أن يفتح الباب أجمعا) .
- ووقف رجل خراساني بباب أبي دلف العجلي حينما فلم يؤذن له فكتب رقعة وتلفف في وصولها إليه وفيها .
- (إذا كان الكريم له حجاب ... فما فضل الكريم على اللئيم) .
- فأجابه أبو دلف بقوله .
- (إذا كان الكريم قليل مال ... ولم يعذر تعلل بالحجاب) .
- (وأبواب الملوك محجبات ... فلا تستنكرن حجاب بابي) .
- ومن محاسن النظم في ذم الاحتجاب قول بعضهم .
- (سأهجركم حتى يلين حجابكم ... على أنه لا بد سوف يلين) .
- (خذوا حذرکم من صفوة الدهر إنها ... وإن لم تكن خانت فسوف تخون) .
- وقال آخر .
- (ماذا على بواب داركم الذي ... لم يعطنا إذنا ولا يستأذن) .
- (لو ردنا ردا جميلا عنكم ... أو كان يدفع بالتى هى أحسن) .
- وقال آخر .
- (أمرت بالتسهيل في الإذن لي ... ولم ير الحاجب أن يأذنا) .
- (فلن تراني بعدها عائدا ... ولن تراه بعد مستأذنا)